

Iron metabolic indices- a-and transferrinuria- in early diabetic nephropathy

Mohammed Abd El Monem Ahmed

السكر هو من الأمراض المزمنة التي قد تؤدي إلى الاعتنال الكلوي وهناك كثير من الأبحاث التي تم إجراؤها لتشخيص بداية الاعتنال الكلوي ومنها وجود الزلال البولي الدقيق في البول . الترانسفرين هو البروتين الناقل للحديد في البلازمما والمصنع في الكبد ، وقد تناولت دراسات عدة تأثير نسب الحديد في الدم و كذلك البروتين الناقل للحديد و ذلك للمرضى المصابين بمرض السكر وكذلك أمراض أخرى مختلفة كالسرطانات وأمراض الكبد وكذلك تغيره مع السن والنوع . ومن خلال هذه الدراسة ، قمنا بدراسة هذه التغييرات من خلال : ٠ مجموعه الحالات وتحتوي على ٣ مريض مصابين بالسكر لمدة تزيد عن ٥ سنوات .
ومجموعه ضابطة تتكون من ٢٠ شخص طبيعي غير مصاب بالسكر . وقد روعي توافق المجموعتين من حيث السن والنوع . وقد تمأخذ تاريخ كامل للمرض مع مراعاة عدم وجود أمراض أخرى تؤدي إلى زيادة أفراز البروتين في البول وكذلك عدم وجود أيًّا من الأمراض الثابت تأثيرها على أيض الحديد . وقد تم فحص المرضى أكلينيكياً وعمل الأبحاث المختبرية الازمة لهم مثل :- سكر صائم وبعد الأكل بساعتين بالدم . - نسبة الهيموجلوبين السكري بالدم . - نسبة البولينا والكرياتينين بالدم . - نسبة الحديد والترانسفرين في الدم . - نسبة الدهون والكوليستيرول بالدم . - الزلال البولي الدقيق . - الترانسفرين البولي الدقيق . وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة طردية بين مدة الإصابة بمرض السكر وبداية ظهور الزلال البولي الدقيق والترانسفرين البولي الدقيق . (وهذه العلاقة ذات دالة إحصائية) وهي تثبت انه يمكن استخدام هذه الدلالات كمؤشر أولي للدلالة على بداية حدوث الاعتنال الكلوي السكري . كما دلت النتائج على وجود فرق ذو دالة إحصائية بين مجموعه المرضى والمجموعه الضابطة من حيث الهيموجلوبين السكري ونسبة الكوليستيرول والدهون الثلاثية . ولم يثبت وجود اختلاف ذو دالة إحصائية في أيض الحديد بين مجموعه المرضى والمجموعه الضابطة . وقد لوحظ أنه من بين المرضى هناك ٦ حالات بنسبة ٢٠% يعانون من ظهور الترانسفرين البولي في حين أن هناك ٤ حالات منهم (١٣ %) يعانون من ظهور الزلال البولي الدقيق ، مما يؤكد على أهمية استخدام ظهور الترانسفرين البولي كدلالة على بداية الاعتنال الكلوي السكري .